والتقدير والمراد بالملك اما ملك الدنيا واما
ملك الله كقوله تعالى قل لو انتم تملكون
خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وفي هذا مبالغة في شحهم فانهم
بخلوا بالنقير وهم ملوك فما ظنك بهم
اذا كانوا اذلا مستقادين ويصح ان يكون
معنى الهمزة في امر لانكارانهم قد اوتوا
نصيبا من الملك وكانوا اصحاب اموال
وبساتين وقصور مشيدة كما تكون
احوال الملوك وانهم لا يوتون احدا
مما يملكونه شيئا امر اي بل يحسدون
الناس اي محمدا صلى الله عليه وسلم
الذي جمع فضايل الناس الاولين والآخرين علي ما اتاهم الله من فضله
من النبوة والكتاب والنصرة والاعزاز
وكثرة النساء اي يتمنون زواله عنه
ويقولون لو كان نبيا لاشتغل عن
النساء فقد اتينا ال ابراهيم وهو
جد النبي صلى الله عليه وسلم ومن

ال

ال ابراهيم موسى وداود وسليمان
الكتاب اي ما انزل اليهم والحكمة
اي النبوة واتيناهم ملكا عظيما فلا
يبعد ان يوتيه الله مثل ما اتاهم فكان
لداود تسع وتسعون امراة وكانت
لسليمان الف وثلثماية حرة وسبعماية
سرية وقيل المراد بالناس الناس جميعا
وقيل العرب وحسدوهم لان النبي
الموعود منهم وقيل النبي واصحابه لان
من حسد علي النبوة فكانما حسد
الناس كلهم علي كمالهم ورشدهم
فمنهم اي اليهود من امن به اي بمحمد
صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن
سلام واصحابه ومنهم من صد اي
اعرض عنه فلم يومن به وكفى بجهنم
سعيرا اي عذابا لمن لم يومن وقوله
تعالى ان الذين كفروا بايتنا سوف
نصليهم اي ندخلهم نارا كلما بيان هـ
والتقدير لذلك كلما نضجت اي احترقت

Copyright © King Saud University